

فزارت بقرايتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امير المؤمنين
الا وقتت لي قليلا فلما رايتي قلت يا امير المؤمنين معي وود يوه
من غلام غريب ثم دعت اليه المصطفى والمخاتم وقتت له ما وصاني
به فلما رجع هو واصحابه به امر بالسبوت فزارت
قال الحاجب هات الرجل وان كان مجذبا ارجع امر
عدت نعم ورجلت عليه فاذا اجمليته خالي قال
والا اذن مي يا ابا عامر برنوت منه فقال او تعرف وليه
قلت نعم قال اي شي كان يعمل قلت في الطين والحجارة قال
استعملته انت قلت نعم والى استعملته ولم اتصل برسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت المعزك الله ثم اليك امر المؤمنين
وانى ما علمت من هو لا عند وفاء فزال انت عسلته بيدك
قلت نعم قال هات يدك فاخذها وتركها على صيدك
وهو يقول باي كيف كفنتا لعنوا العرب
يا عيسى قلبى عليك يروى هو لعيني عليه دمع ساكوب
يا بعدد المغان حتى يرب كبت الموت كل جيش طيب
كان بدنا على القيب الجين فهو كالبور في الترو القصب
كالسبحه وخرج الى البصره واما معه حتى
انسى الى المقبره فلما راه عشي عليه فلما افاق انسى
يا غيا لا يوب من شدة هه ما حله موة على صفر
يا فوه العيش كنت لي لسانا طول الليل في روي قصه
شربت كما تشاروك شارها لا بد من شرها وعاى كبر
بشرها والام كلهم من كان في بصره وفي خضره
واخبره لا شريك له فقد كان هذا القضا من قديم قال

ابو عامر

ابو عامر فلما كان نكرا اليه قضيت وزدي واصطحت
واذا انقته من نور على ما تحياف من نور وقد كشف السحاب
واذا العلم نفورا ابا عامر حين كذا الله عن خير اوقات ما وليك
الماذ اصرت قال الرب راض عن عصبان اعطاني بالاعين
وانت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وراى نفسه
ان لا يخرج عبيد من ارضه من ارضه ولا يرضى الا بالبره
كراى ما استعظمت به فرحا واما قال وشرفى من الله
عنه قلب وقد حكيت هذه الحكايه على غير
هذه الصفه من طراى اخر قال ابو سئيل هزوت
عنه فقال له ولم لي قبل ان انسى بالحقه فنشأ نشوا
جسنا ونزل القرآن والعلم والى اولى الخلافة تركنى
ولم تنل من ديارى شيئا فدعت الى امة هو المحامير وهو
فيه وبقا لا كثيرا وقتت لهما فحين هذا اليوم وكان
بنا بامه ربه لانه لعل الحكاىة الخامسة
حكى عو كونه صلى الله عليه واله بينا انا وهو المحامير في بعض
شوارع البصره فاذا بصديان يلعبون بالحوز
واللوز واذا بصبي نظرا اليهم وبسبب فقلت هذا صبي
يخسر على ما يركب الصبيان ولا يتبع بعد يلعب
به فقد قلت له اي بني ما يبيعك اشراك لك من الحوز
واللوز وما تلعب به منهم الصبيان فرفوه
الى وقال لي يا فتى انى فعل ما لا يحب طفلا قلت

Copyrighted by King Fahd University